صولة القمر - برنامج الخاتمة

حلقة 456

استكمال الشق الأول: التحريف الديني والتزييف العقائدي لمحاربة برنامج العترة، وتحديداً استكمال النموذج الرابع من نماذج التحريف الصارخ: حديث الثقلين

التفاسير

- التفسير الكبير (الفخر الرازي)
- الدر المنثور (السيوطي)

الصحاح والموسوعات

- صحيح مسلم
- المستدرك على الصحيحين (الحاكم)
- سنن الترمذي
- السنن الكبرى (البيهقي)
- كنز العمال

ما قبل الصحاح

- الطبقات الكبرى (ابن سعد)
- المصنف (ابن أبي شيبة)
- مسند أحمد

الردود المذهبية

- الصواعق المحرقة (ابن حجر الهيثمي)

التاريخ واللغة

- تاريخ اليعقوبي
- لسان العرب (ابن منظور)
- القاموس المحيط

الخلاصة: جميع هذه المصادر الكبرى أوردت الحديث الشريف بلفظ "وعترتي".

المصدر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (المجلد الرابع) - ناصر الدين الألباني.

”يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي“

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

ملاحظة التوثيق: حكم عليه الألباني بالصحة، مما يفند التضليل والإيحاءات الشيطانية لعلماء السقيفة بأن الحديث رافضي.

القرن الأول

كتاب سليم بن قيس (أقدم كتاب، شهادة **70** **بدرياً بخطبة النبي الأعظم** صلى الله عليه وآله).

عصر الغيبة الأولى

الكافي (الكليني).

القرن الرابع

كمال الدين وتمام النعمة (الشيخ الصدوق).

القرن الحادي عشر

وسائل الشيعة (الحر العاملي)، غاية المرام (هاشم البحراني).

شهادة التواتر الكبرى

وقد تواتر بين العامة والخاصة عن النبي صلى الله عليه وآله **أنه قال إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يرد علي الحوض.**

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

المصدر: كمال الدين وتمام النعمة للشيخ الصدوق

(عن الإمام الحسين عن الإمام السجاد عن الإمام الباقر عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليهم)

سُئِل أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه **عن معنى قول رسول الله** صلى الله عليه وآله:

إِنّي مخلف فيكم الثّقلين كتاب الله وعترتي، من العترة؟

أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ تَاسِعُهُمْ مَهْدِيُّهُمْ وَقَائِمُهُمْ لَا يُفَارِقُونَ كِتَابَ اللهِ وَلَا يُفَارِقُهُمْ يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ حَوْضَهُ.

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

جريمة السقيفة الأولى:
التحريف البتري (صلاة بتراء.. دين أبتر)

المصدر: المصنف لابن أبي شيبة.

"إِنِّي تَارِكَ فِيكُمْ الثَّقْلَينَ أَحْدُهُمَا أَكْبَرٌ مِنَ الآخْرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مُمَّدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التحليل العكسي: تم بتر الشق الثاني بالكامل وإلغاء ذكر (العترة).

الاعتصام بالقرآن وحده محال لاختلاف فهمه، مما ينتج ضياعاً وهلاكاً.

جريمة السقيفة الثانية: تحريف الاستبدال المتعمّد

المصدر: كنز العمال (أمثلة متعددة).

~~وسنتي~~

"خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما وعترتي من كتاب الله"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

البيان: إقصاء صريح للعترة واستبدالها بنصوص مقفلة لا يمكنها وحدها مواكبة الأجيال أو رفع الاختلافات بدون مبيّن إلهي.

النبي الأعظم صلواتُ اللهِ عليه وآله
(المبيّن)
﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]
﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]
القرآن الكريم
(الكتاب)
أهل عصر التنزيل
(بيان وقتي للحاجة)
النتيجة: بيّن النبي من التشريع ما كان يحتاجه المسلمون في ذلك الوقت مداراةً لمستواهم.

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

تناقضات ادعاء سنة الخلفاء تاريخياً

خط النبي الأعظم صلواتُ اللهِ عليه وآله

عثمان

خالف السنة بتسليط الأمويين (كمروان بن الحكم طريد رسول الله) على رقاب المسلمين.

عمر

خالف تعيين أبي بكر، وابتكر الشورى السداسية المشوهة لمحاصرة أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه.

أبو بكر

خالف مزاعم الشورى، وعيّن عمر بن الخطاب كتابةً.

النتيجة: أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه رفض تماماً السير بسيرة (سنة) أبي بكر وعمر في الشورى العمرية لأنها سنة تخالف متعمدة لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله.

الوثيقة الدامغة: اعتراف معاوية بتأسيس الانحراف السقيفي

المصدر: رسالة معاوية إلى محمد بن أبي بكر (تاريخ الطبري ومروج الذهب).

﴿فَكَانَ أَبُوكَ وَفَارُوقُه أَوَّلُ مِن ابْتَزَهُ حَقَّهُ وَخَالفَهُ عَلَى أَمْرِهِ... أَبُوكَ مَهَّدُ مُهَادَه وَبَنَى لِمَلْكِه وَسَادَهُ...﴾

[تمّ الالتزام بالمصدر]

النتيجة الاستقرائية: هكذا تأسس غصب الحق، ومنه تفرّع الكذب واختلاق سنة بديلة عن منظومة العترة.

اكتمال الدين: هندسة الكتاب والعترة

الخلاصة الكبرى: الدين لم يكتمل بمجرد إرسال النصوص، بل اكتمل يوم بيعة الغدير بتنصيب المبيّن الإلهي (أولي الأمر).

ارتباط الجريمة: غياب هذه المنظومة (منظومة العترة)، دفع أتباع السقيفة لترقيع نقصهم بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله، واختلاق أحاديث السنّة لتبرير التخبط والجهل والاختلاف.